

شرح رسالة العبودية للشيخ صالح السندي 80

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر وانفع به يا رب العالمين قال شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم رحمة الله تعالى في رسالة العبودية - 00:00:00
والعبادة والطاعة والاستقامة ولزوم الصراط المستقيم ونحو ذلك من الاسماء مقصودها واحد ولها اصلاً احدهما الا يعبد الا الله. الثاني
ان يعبد بما امر وشرع لا يعبد بغير ذلك من الاهواء والظنون والبدع - 00:00:17

قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. وقال تعالى بل من اسلم لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:00:35
وابع ملة ابراهيم حنيفاً واتخذ الله ابراهيم خليلاً. نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:55
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى علی الله واصحابه وسلم تسلیماً
كثیراً. اما بعد فكنا قد توقفنا في - 00:01:15

الدرس الماضي عند هذه القاعدة العظيمة التي قررها المؤلف رحمة الله وهي قوله في شأن العبادة ان لها اصلين اما الاول فالله يعبد الا
الله. واما الثاني فان يعبد بما امر وشرع سبحانه وتعالى فالشأن في المسلم - 00:01:35

ان يعبد الله وان يعبد الله بما يحب لا بما يحب العبد. وهذا الاصalan جمعهما شهادة التوحيد اشهد ان لا الله الا الله واهدنا ان محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هذه الشهادة ترجمة هذا الاصل العظيم - 00:02:15
فلا الله الا الله تعني ان لا يعبد الا الله. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعبد بما شرع وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

ما اتى بشيء من عند نفسه وما تقول على الله وحاشاه ان هو الا وحي يوحى وهذا الاصalan او الركتان او الشيطان يلخصهما قول
العلماء الاخلاص والمتابعة. وعليهما مدار السعادة. فالله عز - 00:03:05

اجل لا يقبل عملاً الا باجتماع هذين الشرطين. شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع اصابة السنة مع الاخلاص لله
عز وجل. ولا يكفي واحد من هذين عن الآخر بل لا بد من الامرین. واستدل المؤلف رحمة الله على هذا - 00:03:35
بالدليل الواضح من كتاب الله عز وجل. فقال قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ان ولا يشرك بعبادة ربه احداً.
فالعمل الصالح هو الموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

والنهي عن الاشتراك يستلزم الاخلاص لله سبحانه وتعالى. هذه حال من اراد ان يكون موفقاً في ذلك اليوم. فمن كان يرجو لقاء ربه
فيسعد ويفوز جات وقل مثل هذا في قوله تعالى فلا من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلام الوجه لله - 00:04:25
هو الاخلاص. تسلم وجهك لله. بان تخلص له عملك. قال وهو محسن لا يكفي ان تكون مخلصاً ان لم تكن محسناً فله اجره عند ربه ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:55

الاحسان هو ان تأتي بالعبادة موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاحسان وما سواه فاساءة. اذا لابد من الامرین. لا يكفي
احدهما عن الآخر. بعض الناس يقول المدار على النية والمهم ما في القلب. وهذا الكلام في - 00:05:15
اجمال جمع صواباً وخطأ نعم ما في القلب شيء مهم بل بالغ الاهمية لكنه غير كاف النية مطلوبة لكنها لا تكفي في القبول حتى يجمع

مع هذا اتباع الشرع. والا فمن اخلص القصد وجرد النية واراد وجه - 00:05:45

الله لكنه سلك غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم فعمله مردود لا يقبل اسمع معى هذه القصة فان فيها عبرة يوم الاضحى خطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال لهم ان من نسك ان من صلى صلاتنا ونسك - 00:06:15

نسكته فتكلك النسكة التي يحب الله. والحديث في الصحيحين بمعنى فقام ابو بردة ابن نيار وهذا حال البراء ابن عازب رضي الله عنهما قاما فقال واسمع يا رعاك الله. قال يا رسول الله اني علمت ان هذا اليوم يوم اكل وشرب - 00:06:45

فتعجلت فذبحت نسيكتي. وطعمت يعني اكلت واطعمت وجيرانه. ثم صليت. انتبه. مارأيكم في قصد ابى بردة رضي الله عنه اكان قصدا حسنا؟ اكان يريد الخير؟ اجبيوا يا جماعة. نعم كان يريد الخير. ولذا تعجل الخير - 00:07:15

واكل من هذا الخير واطعم اهله بل اهدى لجيرانه يريد يريد الخير ويقصد وجه الله لكن ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال العبرة بالنسبة والله غفور رحيم وافعل كما تشاء. المهم ان يكون قصدك قصدا حسنا. اهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

الجواب لا قال النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم هذا قدمته لاهلك اما العبادة التي يحبها الله عز وجل فان لها شرطا ما اتيت به وهو ان يكون الذبح متى - 00:08:15

بعد صلاة العيد انت ذبحت قبل صلاة العيد. اذا شاتك شاة لحم ان تؤدي العبادة؟ اذا النية وحدها لا تكفي. بل لابد من اصابة السنة لابد من متابعة من شهدت له بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والفاخرني ما معنى - 00:08:35

ان تقول ليلا نهار ان مخددا رسول الله وانا اشهد بهذا. يعني هذا؟ ان تتبع لله سبحانه وتعالى بما يحلو لك او كيفما اتفق او بما تراه في المنام. او بما يزعم انه كشوف ورؤى - 00:09:05

او بما يحدثه لك شيخك؟ الجواب لا شهادتك ان مخددا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتضي ان تعبد الله بما بين و بما شرع. شهادة ان لا الله الا الله الا الله تقتضي. ان يطاع فيما - 00:09:25

يأمر وان ينتهي عما ينهى وان لا يعبد الله الا بما شرع صلى الله عليه وسلم اذا لابد من التنبه الى هذين الامررين ان يكون القصد لله عز وجل هذا هو الاخلاص. والله جل - 00:09:45

على لا يقبل عملا الا اذا كان مؤسسا على قاعدة الاخلاص. هذا الذي امر الله عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله على اي حال مخلصا له الدين. هذا الذي امر الله - 00:10:05

عز وجل نبيه مخددا صلى الله عليه وسلم به ان يعبد الله وهو على حال الاخلاص. و ما لم يكن كذلك فانه غير مقبول. قال الله سبحانه في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:10:25

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه صلى الله عليه وسلم وضع لنا قاعدة محكمة لا لبس فيها ولا اشتباه. قال ان الله لا - 00:10:45

يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه. ما لم يكن العمل متصفها لهذا فانه غير مقبول. لا تطمع ان يقبل الله عز وجل عملا مغشوشنا. عملا مدخولا - 00:11:05

لابد ان تخلص القصد لله سبحانه وتعالى. ما هو ما هو الاخلاص؟ الاخلاص قصد المعبود سبحانه وحده بالتبعيد. وعدم ملاحظة وتصفية العمل من الشرك الجلي والخفى. هذا هو الاخلاص. ان - 00:11:25

تقدص وجه الله ولا تلتفت البتة للمخلوقين. حتى انه يستوي عنك مادحك وذامك كلها مسواء لانك لا تزيدهم ولا تطلبهم ولا تراعيهم انما تطلب وجه الله سبحانه وتعالى عند العبد المخلص مادحه على عمله او ذامه عليه. وهذا الاخلاص - 00:11:55

يضاده امران. ما هو شرك اكبر؟ وما هو شرك اصغر؟ الشرك الاكبر عبادة غير الله مع الله. ان تعبد الله وتعبد معه غيره وعليه. فلم تكن مخلصا. والشرك يتفرع الى امررين. اولا الرياء. وهذا هو البحر الذي لا ساحل له - 00:12:25

والكل خائف فيه. الا من عصم الله سبحانه وتعالى. وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك الاصغر وسماه بالشرك الخفي وسماه بشرك السرائر. وهو ملاحظة المخلوقين اثناء العبادة يبعد وهو يريد وجه الله ومع ذلك ثم طرف بمحاجة المخلوقين -

طلب لرؤيتهم لهذا العمل ومن ثم طلب مدحهم وثنائهم وان يعظم في عينهم هذا هو الرياء. والامر الثاني هو ارادة الانسان بعمله الدنيا ان يعمل العمل الصالح الذي يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى وهو لا يريد ان - 00:13:25

يراه الناس ولا يهمه ان يطاعوا عليه. لكنه يطلب بعمله مع الثواب الاخرمي ثواب ابا دنيويا يطلب مع عمله الاخرمي الذي يريد به وجه الله يريد ايضا ان يحصل والعلامات وان يحصل على مكافأة وان يحصل على مسكن وما الى ذلك ولا شك ان هذا ايضا مؤذن - 00:13:55

نون بحسبه هذا العمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالثناء والرفة والنصر التمكين فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب. اذا الاخلاص - 00:14:25

اقتضي ان يتخلص الانسان من هذين الدائرين ان يريد وجه الله فلا يلتفت الى رؤية المخلوقين وايضا ان لا يجعل العبادة وسيلة للتكسب ونيل المال او حطام الدنيا العبادة اشرف من ذلك وارفع فمن نزل بها الى هذا الحضيض فاته ثوابها - 00:14:45

ولم ينل من ذلك شيئا. الاقرب ان من كانت هذه حاله لم يكن له في الاخرة من نصيب. نسأل الله السلامة والعافية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اوئل - 00:15:15

كالذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. اما تابعت للنبي صلى الله عليه وسلم فالقصد ان يفعل الانسان كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المتابعة على درجات - 00:15:35

منها قدر واجب ومنها ما هو دون ذلك. والعلماء اذا قالوا ان شرط القبول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فان مرادهم متابعته فيما لا يصح العمل الا به. والا فنمة - 00:15:55

متابعة ارفع وهذه شرط في تحصيل كمال الثواب. اذا عندنا متابعة هي شرط قبول العمل اصلا وعندها متابعة لتحقيل كمال الثواب. متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في المستحبات والمسنونات هذه شرط في تحصيل ماذا؟ كمال الثواب. واما متابعته صلى الله عليه وسلم - 00:16:15

فيما لا يصح العمل الا به هذه ماذا؟ شرط للقبول. خذ مثلا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة من سنن الصلاة. او في سنة من سنن الحج نقول هذه المتابعة مسنونة ومستحبة وكمال وخير عظيم. وهي - 00:16:45

هي شرط في ماذا؟ شرط في نيل في نيل الثواب الكامل. اذا اردت ثواب العمل على الوجه الاكمل بتوفيق الله عز وجل ورحمته. اذا عليك ان توافق النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة - 00:17:15

في شروطها واركانها وواجباتها وايضا مستحباتها. واما اذا كانت المخالفة تتعلق بما لا يصح العمل الا به. بان فعل بان خالف النبي صلى الله عليه وسلم بفعل ما تبطل العبادة به. او ترك ما تبطل العبادة بتركه. فنقول العبادة ها هنا ماذا؟ غير مقبولة - 00:17:35

فين اصلا وما برئت بها الذمة ولا نال بها الانسان ثواب العبادة. فان من صلى مثلا صلاة الظهر خمس ركعات او صلى صلاة الظهر ثلاث ركعات او زاد فيها قصدا سجودا او ركوعا - 00:18:05

او انقص فيها قصدا ركوعا او سجودا. ما الجواب؟ ما حكم هذا؟ نقول ماذا؟ العمل من حج الى بيت الله الحرام وما طاف طواف الافاضة او ما وقف بعرفات فان الحج ماذا؟ اجيب - 00:18:25

غير صحيح من اتي الى مكة قصده وجه الله عز وجل ومجتهد في تلاوة القرآن ومجتهد بذكر الله سبحانه وتعالى. وجاء الى المسجد الحرام وقال هذا اشرف مكان واعظم مكان وانا اريد ان اتعبد لله عز وجل ها هنا فكان في يوم - 00:18:45

التاسع الذي هو يوم عرفة يعبد الله ويكثر من الطواف والركوع والسجود والبكاء من خشية الله حتى غربت شمس يوم عرفة ثم اكمل المناسب ما رأيكم في حجه؟ اجيبوا يا جماعة نعم سبحان الله الرجل يريد الخير الرجل نيته حسنة الرجل تعب - 00:19:15

وانفق المال الكثير حتى وصل الى ها هنا. ثم تقول بعد ذلك ان حجه غير صحيح؟ اجيبوا يا جماعة حجه صحيح؟ ما وقف بعرفة. ما وقف بعرفة. الى طلوع فجر يوم - 00:19:45

العيد الى طلوعه عدل السؤال الى طلوع الشأن لا يعترض المثال على كل حال اذ قد كفى الفرض والاحتمال الى طلوع فجر يوم العيد. ما رأيك؟ ها؟ حجه صحيح؟ او غير صحيح - 00:20:05

غير صحيح باتفاق العلماء غير صحيح باتفاق العلماء وما شفع له قصده الحسن في قبول هذه العبادة. لأن العبد لو كان امران يعبد الله كيما اتفق. اذا نقول تأسيسا على هذا؟ نعم. حجك صحيح - 00:20:25

لكن اهكذا امر الله عز وجل؟ هل الطرق الى الله سبحانه وتعالى مشرعة ومفتوحة من كل باب او انها من باب واحد وطريق واحدة هي طريق محمد صلى الله عليه وسلم. اجيبوا يا جماعة - 00:20:55

ايكتفي العبد احد احدي الشهادتين عن الاخرى يكتفي ان يقول اشهد ان لا اله الا الله فاعبد الله واحدة لكن بما يظهر لي ويحلو لي وما استحسنه بعقله دون ان تضم اليها اشهد ان محمدا رسول الله - 00:21:15

يكتفي العبد يا جماعة والله لا يكتفي مهما استحسنت بعقلك ومهما ازدانتي البدعة في نظرك ما تنفعك. قال يحيى ابن يحيى البيشى رحمه الله ليس في مخالفة السنة ثواب ليس في مخالفة السنة ثواب. اذا لم تكن موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا تطمع بالثواب. وهذه - 00:21:35

هي المعضلة الكبرى اليوم في عالم المسلمين مع الاسف الشديد. والله لو ان المسلمين ان التزموا بالا يخطوا خطوة في طريق العبادة الا وعلى هذه الخطوة طابع قوة وختم محمد صلى الله عليه وسلم لكان الحال والله غير الحال. لكن دخلت - 00:22:05

والمحدثات وصار كثير من الناس يتبعدون لله عز وجل بما يحلو لهم وهنا الخطر هذا خط احمر على العبد ان يحذر. جاء رجل الى الامام ما لك رحمه الله. ولعله جاءه في هذا المسجد - 00:22:35

وكان الامام مالك رحمه الله امام هذه البلدة الطيبة امام المدينة. فقال يا ابا عبد الله اريد ان احرم فمن اين احرم؟ اريد الذهاب الى مكة لحج او عمرة من اين - 00:22:55

قال احرم من ذي الحليفة ميقات النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حدد لنا مواقت موضع من تعظيم الله وتعظيم شعائره ان لا تتجاوزها وانت مريد - 00:23:15

الا وقد احرمت وهذا ما يتناهى فيه كثير من الناس اليوم مع الاسف الشديد بكل كما يقولون بساطة وسوء اولى يتتجاوز الميقات بملابسه دون ان يتجرد من المحيط ويزعم انه - 00:23:35

وقد احرم مخالفًا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. او ربما يتتجاوز دون احرام ثم بعد ذلك يحرم. اهكذا املوا مع الاحكام الشرعية النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد هذه المواقت لما حدد هذه المواقت قال هن لهن ولمن - 00:23:55

اتى عليهم من غير اهلهم من اراد الحج والعمرة. المقصود ان الامام مالكا رحمه الله قال احرم من ذي الحليفة ات النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل ولكن اريد ان احرم من المسجد يعني المسجد النبوى - 00:24:15

يا جماعة بالعقل المسجد النبوى افضل؟ ام ذي الحليفة؟ ها؟ اليس المسجد النبوى افضل بلا خلاف فالرجل قال لماذا لا احرم من المكان الافضل؟ الان المسألة اصبحت مسألة استحسان تعال مسألة ماذا؟ استحسان انا يحلو لي يحسن في عقلي ان احرم من هذا المسجد - 00:24:35

فقال الامام ما لك لا تفعل. فقال الرجل فاني اريد ان احرم من المسجد اصر الرجل على رأيه ما استمع النصيحة. وهذا يقع فيه بعض الناس ينصح ببيان له الحق - 00:25:05

يعلم السنة ومع ذلك لا يبالي ولا يرفع رأسا بذلك. والمؤمن عليه اذا نصح ان ينتصح ان يكون لينا يحب الخير يكون قريبا من الخير متى ما دل عليه وارشد اليه - 00:25:25

لا تأخذك العزة انما عليه ان ينقاد. المقصود ان الرجل اصر. فقال النبي فقال الامام ما لك رحمه الله لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة. اني اخشى عليك الفتنة يا اخوتاه تقلب القلب والرجوع من الهداية الى الغواية. انظر - 00:25:45

الامام الجليل ما لك بن انس رحمه الله ماذا رتب على هذه المخالفة؟ قال اني اخشى عليك الفتنة مصيبة واي مصيبة ان يفتتن الانسان

والعياذ بالله قال واي فتنة تلك؟ انما هي - 00:26:15

خطوات ازيدتها. الاستحسان العقلي مرة اخرى. انما هي ماذ؟ خطوات ازيدتها الان المسجد النبوي متأخر عند الحليفة في الطريق الى مكة وبالتالي انا زدت في العمل الصالح حيث امشي وانا ماذ؟ محرم. انما هي ماذ؟ خطوات ازيدتها. فقال - 00:26:35
امام مالك رحمة الله واي فتنة اعظم؟ من ان تظن انك سبقت الى خير لم يسبق اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امرهم - 00:27:05

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اذا يا اخوته الدين مبني على قاعدة الاتباع اذا اردت ان تكون مسلما اذا اردت ان تكون مؤمنا اذا اردت ان تكون ناجيا فلا تخطو خطوة - 00:27:25

الا وعندك نور وبرهان عليها بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل لا تتساهل في هذه الامور الامام سعيد بن المسيب رحمة الله وهو ايضا امام من ائمة هذه المدينة الطيبة - 00:27:49

وتاتي جليل بل هو افقه التابعين رحمة الله تعالى عليه. كان في المسجد فرأى رجلا يصلی بعد بعده اذان الفجر فيكثر من الصلاة. بعد اذان الفجر ماذ؟ يفعل؟ اجيب يكثر من الصلاة ركعتين يصلی ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:09
بعد اذان الفجر ما كان يزيد على ركعتين ما كان يزيد على ركعتين فلما رأى سعيد رحمة الله هذا الرجل يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم نهاده عن ذلك. قال لا تصلي - 00:28:39

ماذا فعل سعيد؟ نهى الرجل ها عن الصلاة؟ هل نهيه عن الصلاة لذات الصلاة ام لمخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب الرجل سأل سؤاله قال له يا ابا محمد اويعذبني الله على الصلاة - 00:29:04
اويعذبني الله على الصلاة؟ يعني انا الان اسرق ام اغتاب ام افجر؟ ام ماذ؟ انا اصلی وانت تقول لي لا تصلي هل الله سيعذبني وانا اصلی - 00:29:32

فقال سعيد رحمة الله لا ولكن يعذبك على ترك السنة. يعذبك على ترك السنة. كون تعلم ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي كذا فتزيد. هنا موطن الخطر هنا مظنة العذاب - 00:29:50

ماذا تزيد؟ اتريد ان تكون اعبد لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام تزيد ان تكون اعلم بدين الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشى وكلا. فلا يمكن ان تكون اعلم بدين الله او اخشي له او - 00:30:18
قال عليه الصلاة والسلام. اذا يا اخوته هذان امران مطلوبان. احفظ هذه القاعدة. الا الا الله ولا نعبد الا الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعم - 00:30:38

احسن الله اليكم قال رحمة الله فالعمل الصالح هو الاحسان وهو فعل الحسنات والحسنات هي ما احبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب. هذا تعريف حسن - 00:31:05
للحسنات استمسك به واحفظه. وهو ان الحسنة ان العمل الصالح ان القربة ان الطاعة هي ما احبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتفصيل ذلك انها ماء امر به امر ايجاب او استحباب. نعم. قال فالعمل الصالح هو الاحسان. وهو فعل الحسنات. والآيات - 00:31:25
اشارت الى هذا اين؟ الآية الاولى اشارت الى هذا اين؟ في قوله ها احسان وهو محسن. كذلك في الآية الثانية وهو محسن. هذا الذي اراده المؤلف رحمة الله ان يبين ان هذا قد جاء في - 00:31:55

الآيتين السابقتين الثانية والثالثة. وكذلك الامر في العمل الصالح. قال العمل الصالح هو الاحسان. لانه قال في الاولى في الآية الاولى ها فليعمل عملا صالحا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:32:15
فما كان من البدع في الدين التي ليست في الكتاب ولا في صحيح السنة فانها وان قالها من قالها وعمل بها من عمل ليست مشروعة فان الله الا يحبها ولا رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فلا تكونوا من الحسنات ولا من العمل الصالح. احسنت. قال فما كان من البدع في الدين - 00:32:35

البدع مفردتها ببدعة والبدعة كل ما احدث في الدين من عقيدة او عمل. كل ما احدث في الدين من عقيدة او عمل هو ماذ؟ هو البدعة

هو الامر المحدث هو الاحداث في دين الله سبحانه وتعالى. هذه البدعة قال فانها وان قالها - 00:32:55

وان قالها من عمل بها من عمل ليست مشروعة. هذه قاعدة مهمة. انتبه لها البدعة بدعة وان حسن قصد فاعلها. والبدعة وان شرف قدر فاعلها من يعيده القاعدة اعيدها انا. البدعة بدعة ها وان حسن قصد فاعلها. ولو فعلها الانسان - 00:33:25
وهو يريد الخير هذا لا يشفع في اخراجها عن وصف الابتداع. هي لا تزال ماذ؟ بدعة وان كنت ت يريد الخير وان كنت تريده الخير. كم من مرید للخير لم يبلغه؟ الانسان قد يطلب الخير لكن مع الاسف الشديد - 00:34:03

لا يسلك طريقه فلا ينفعه قصده الحسن لو سلك طريقا مخالفا اذا البدعة بدعة وان حسن فاعلها والبدعة بدعة ها وان شرف قدر فاعلها. ولذلك المؤلف رحمة الله الى هذا في قوله وان قالها من قالها وعمل بها من عمل بها. بعض الناس اليوم اذا قلت له يا عبد الله هذه بدعة - 00:34:23

كيف؟ هذه؟ قال بها فلان وعمل بها علان وذكرها الامام الفلاسي يا عبد الله ما الميزان الذي نزن به الاعمال فنعرف المأثور ونعرف المحدث ما هو الكتاب والسنة قال الناظم والشرع ميزان الامور كلها - 00:34:53

وشاهد لفرعها واصلها. كل الامور توزن بهذا الميزان. وعليه ما وافقه مقبول لو جاء به بغيرض البينا وما خالفه مردود ولو جاء به حبيب البينا كون الذي فعل امام وجليل - 00:35:23
احبه هذا لا يعني ان العمل اصبح ماذ؟ تلقائيا صحيحا. انما يكون صحيحا اذا كان عليه النبوة اذا كان مختوما بختم محمد صلى الله عليه وسلم قاله او فعله او اقره - 00:35:47

وعليه الصلة والسلام فانتبه رعاك الله الى هذا. البدعة بدعة وان حسن قصد فاعلها والبدعة بدعة وان وان شرف قدر فاعلها. هذه البدعة يقول المؤلف رحمة الله فان الله لا يحبها ولا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

فلا تكونوا من الحسنات ولا من العمل الصالح. بل تكون مردودة. قال صلى الله عليه وسلم في كلام محكم بين واضح من عمل عملا ليس عليه امرنا ماذ؟ فهو رد مصدر بمعنى مردود مردود لا يقبله الله سبحانه وتعالى هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:36:27

والذى لا ينطق عن الهوى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله كما ان من يعمل ما لا يجوز كالفواحش والظلم ليس من الحسنات ولا من العمل الصالح. نعم. يقول المؤلف رحمة الله ان الفاحشة لا تكون حسنة - 00:36:57
من اتى والعياذ بالله بفاحشة؟ هل هل يجرؤ احد على ان يقول ان هذه الفاحشة طاعة وخير وعمل صالح وهدى وتقوى. ايجروا احد على هذا؟ يقول ان الزنا عبادة اعوذ بالله. يقول المؤلف رحمة الله كما ان الفاحشة لا تكون حسنة او يكون ماذ؟ او يكون بذمة. ما هي الحسنة الحسنة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. اذا من تقرب الى الله - 00:37:37

عز وجل بشيء لم يفعله ولم يأمر به ولم يقره عليه الصلة والسلام فالنتيجة انه ماذ؟ امر محدث كما ان الفاحشة لا تكون حسنة فالبدعة ايضا لا تكون حسنة. نعم - 00:38:07

احسن الله اليكم قال رحمة الله واما قوله ولا يشرك بعبادة رب احدا وقوله اسلم وجهه لله هو اخلاص الدين لله وحده نعم هذا الذي قلناه انه اخلاص قصد المعبود سبحانه وحده بالعبادة وتصفيتها عن ملاحظة - 00:38:23

مخلوقين تجريدها عن الشرك الجلي والخفي هذا من اتى به فانه يكون مخلص وبالتالي يكون قد اتى بما امر الله عز وجل به الله سبحانه وتعالى يقول فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:38:43
الا لله الدين الخالص. ليس اي دين يكون مقبولا عند الله. بل الدين الخالص نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اللهم اجعل عملي كله صالح - 00:39:03

اجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. ما اجمل هذا الدعاء وما احسنها! لانه تضمن الطلب والسؤال لله سبحانه وتعالى ان يمن

على عيده بالتوافق إلى تحقيق الشرطين: الاخلاص والمتابعة - 00:39:23

والله لن تصل اليهما الا بتوفيق من الله. اما بجهد وقوة وعلم ونشاط منك لا والله اذا لم يكن عون من الله لفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده ان لم يمتن الله عز وجل عليك باب جعلك - 00:39:45

اجتهاده ان لم یمن الله عز وجل عليك بان جعلك - 00:39:45

00:40:05

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال هو اصوبه قالوا يا ابا على ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. وان كان واذا كان - 00:40:35

قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. وان كان واذا كان - 00:40:35

ولم يكن خالصاً لم يقبل حتى يكون خالصاً صواباً. والخاص أن يكون لله والصواب أن يكون على السنة. ما أحسن هذا الكلام كلام

عليه نور وبهاء كلام الفضيل هذا كلام عظيم ومنهاج - 00:40:55

يُبيّن للمسلم أنه لا بد في كل عمل يرجو به التقرب إلى الله سبحانه وتعالى أن يكون جامعاً بين الامررين وهو الملاخلص والمتابعة: الله

جل وعلا يقول ليبلوكم ايكم اقال اكتر عالها ان تصلي لله الفا او الفين من الركعات في اليوم لا تصيبه - 15:41:00

فيها سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هذا هو المطلوب؟ او ان تمد سبحة تشتمل على الف او عشرة الاف حبة وتأتي فتقول الله

الله الله او هو هو الف وعشة الاف و, ما تمكث على . هذا ثلاث ساعات - 45:41:00

وهذا فعل لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اهذا هو المطلوب ان يفعل الانسان اي عمل المهم ان يكون كثيراً الحواب لا يقال

لسلامكم اياكم و عمله والله لا يضر . يكتبنا لك ما يخصك مع الاحسان . هذا الذي يبده الله - 05:42:00

وتعال اراده شعية من عياده ان يكون العما قد احتمع فيه الاخلاص والمتاعة وهذا هو العما الاحس: لسلوككم ا لكم احس: عما

00:42:32 - تفسیر لّلّٰهٗ فی حمّہ الٰہیّم امام الٰہیّم قیا۔

احس: عملاً يعني اخلاصه واصمته لـ: العيادة محمّلة غير واضحة فيستأصل. قالوا يا ابا علـ ما اخلاص وـه اصمهـه قالـ انـ العيـادـةـ اذاـ كانـ

00:42:52 - خالصاً وله يك: صهاباً له يقا

وإذا كان صواباً ولهم يكُون خالصاً هاله يقاً حتَّى يكُون خالصاً صواباً، والخالص إن يكُون لله والصواب إن يكُون على السنة وهذا

00:43:09 - المقادير المقادير المقادير

القسم الـ ١٠٦: اعماله على الاخلاص دون المتابعة مخلص وببر وجوه الله ولا ببر وجوه الله لكنه مسکن: ماسک الطریقة

الوصافة انت اذا اردت مكدة توش كفها اتفقة في الطارة متقدما ولاكا الطارة توهما

الله مكة ها او تبحث وتفتش. حتى تعرف ماذا؟ الطريقة التي تهصلك اليها هكذا الشأن: في العيادة ابحث عن سنة النبي ص. الله عليه

00:43:54 - مسلسل والذمها هؤلاء اعماليهم على الاخلاص

ان يكون لا سما في العامة والجهات - 14:44:00

عندهم خبر ونية صالحة لكنهم ما زلوا يتعذبون بغير مأثره . والصنف الثانى من اعماله ام عل . المتابعة للاخلاق . يعرفون الخبر

وعلموه السنة و فعلوه او عملوا في ضوئها لكتهم مداعون وهذا - 34:44:00

يكرر عند الذين: نباتهم مغشوشة من العلماء بالسنة عند عله بالسنة ويعرفها وبعما فضولها لكنه مراء أو يطلب حظا من الدنيا

يعمله بحراً . العبادة و سلعة للكسب و نباً . حطام الدنيا . هذا ايضاً عمله غير مقنواً .. عمله على المتابعة لكنه ما زا - 00:45:05

فأقد للخلاص... والصنف الثالث من: اعماله او من: اعماله فاقدة للخلاص... والمتابعة وهؤلاء شركاناً واصلها عن: سواء السبيل... هؤلاء

لهم يهفّقنا لارادة وجه الله سجّانه وتعالى بالعما ولما مهافقة النبـ ﷺ عليه وسلم فيه فهؤلاء في شـ المناـ الصـنـفـ

الاباع 00:45:39 -

من اعمالهم على الاخلاص موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء اهل التوفيق والسعادة. اسأل الله الكريم بمنه وفضله ان يجعلني واياكم منهم ان ربنا لسميع الدعاء الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:09